**4 ـــ التمني** :

هو طلب الشي المحبوب الذي لايرجى ولا يتوقع حصوله أما لكونه مستحيلاً كقول الشاعر :

ياليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب

أو لكونه غير مطموع في نيله: كقوله تعالى: ((**يا لَيْتَ لَنا مِثْلَ ما أُوتِيَ قارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ)) (القصص/79)**

والتمني يختلف عن الترجي الذي هو طلب أمر محبوب قريب الوقوع . وأدواته هي :-

لعل ــ عسى ــ حرى ــ أخلولق وتسمى الثلاثة الأخيرة (أفعال الرجاء)

الفرق بين التمني والترجي :-

الترجي:

1ـــ لا يكون إلا في الممكنات .

2ــــ هو نوع واحد.

3ـــ يستعمل فيه الأفعال .

أما التمني:

1ـــ يدخله المستحيل

2ـــ يكون على قسمين: مستحيل الحصول وممكن الحصول ولكن غير مطموع في نيله

3ــ تستعمل فيه (حروف التمني ) .

أدوات التمني :

أ ـ ليت: وهي الأداة الأساسية للتمني .وقد تستعمل للترجي لغرض بلاغي يتمثل في ابراز المرجو في صورة المستحيل مبالغة في بعد نيله كقول الشاعر:

فيا ليت ما بيني وبين أحبتي من البعد ما بيني وبين المصائب

وتستعمل ايضا لغرض بلاغي يفيد التندم كقوله تعالى: ((**يا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً )) (الفرقان/27)**.

ب ــ هل : ويكون التمني بها لأجل أبراز المتمنى والعناية به وجعله في صورة الممكن الذي لا يجزم بانتفائه وهو المستفهم عنه: كقوله تعالى: ((**فَهَلْ لَنا مِنْ شُفَعاءَ فَيَشْفَعُوا لَنا )) (الأعراف/53)**, فلما كان عدم الشفاعة معلوماً لهم أمتنع حقيقة الاستفهام وتولد منه التمني المناسب للمقام.

ج ــ لو: ويكون التمني بها للدلالة على عزة متمناه وندرته حيث يبرزه في صورة الذي لاوجود له. لأن لو تدل في أصل وضعها على أمتناع الجواب لأمتناع الشرط, وتأتي(لو) مع ود وبدونها نحوقوله تعالى ((**وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ)) (القلم/9)** وقوله ((**قالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلى رُكْنٍ شَدِيدٍ (هود/80)**

د ــ لعل: ويكون التمني بها للدلالة على بعد المرجو, فكأنه مما لا يرجى حصوله كقوله تعالى:(( **وَقالَ فِرْعَوْنُ يا هامانُ ابْنِ لِي صَرْحاً لَعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبابَ (غافر/36)** ومنه قول العباس بن الأحنف:

أسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي إلى من قد هويت أطير

ولأجل استعمال هذه الأدوات في التمني ينصب الفعل المضارع الواقع في جوابها.